

مختارات من أغانى العبادة

اللى يحبك يودك * * * ويعطيك وتقل بيدك

واللى ما يحبك يردك * * * على البعد ناره تصيدك

اللى يحبك يودك * * * من الماء اليا كان بارد

واللى ما يحبك يردك * * * اليا جيت عطشان وارد

اللى يقلك اتقله * * * حتى كان حملك رزاني

واللى يخليك خليه * * * لو كان بن عم داني

اللى يسلف جمامات * * * يردوه لجواد وافي

واللى يشبر نذرعوله * * * سوى حرب ولا عوافي

اللى يشيلك تشيله * * * وخلي المحبة وراثه

واللى يفوتك بقدمين * * * ياجب تفوته ثلاثه

الى ما يقلك بعوجاك * * * ولا له ثنى في سقامك

واللى ما عرف شور معنك * * * عليه ما تخسر كلامك

الى حرث يحرث البور * * * والا رقيق الترابي

واللى حرث في مسارب * * * ماهو على الزرع عابي

ليا جيت للشمس تكويك * * * وليا جيت للظل بارد

واللى ما يحبك من القلب * * * على الدوم تلقاه شارذ

السو ينشوه للياش * * * وبعده يجوا عن ايساره

يقانوه شياب لدوار * * * سوى ربح ولا خساره

ما يوجعك موت للحاد * * * موت الحياة هو الغبينه

من صاحباً بعد لوكداد * * * نكرني وغبين اسنينه

الى مثنى عنك بميلين * * * وراه لا تكثر نزاعي
واللى ذهب أول الليل * * * مع زرقة الشمس ياعى
الى زرع يزرع القمح * * * ويختار لرض الكريمه
انشد على بنت الاصول * * * راخيرك من غنيمه
مرسول ما جابك علم * * * إلا برجلك تواصل
والحز ما يكسر العظم * * * كان ماجي عالمفاصل
ما ينفع الضرس لطباب * * * سله⁵⁹ وخلي مكانه
وما ينفع العذر لصحاب * * * وهم ناويين الخيانه
ما يرقد الليل ميجوع⁶⁰ * * * ولا يسمره كل بارى
ولا ينقبل شاهد الزور * * * ولا ينفضح من يدارى

⁵⁹ - اخلعه او انزعه

⁶⁰ - موجوع

ياشوم من كثر اللوم * * * * * يرخص اليا كان غايي

خشاش البحر بلا عوم * * * * * قليل النجا عند بائي

يا صاحبي عدّ وانعدّ * * * * * ويش بينا من سوايا

اما جرى بينا الود * * * * * والا انقطع يا منايا

الى ما يشارك من الروح * * * * * ما ينستر من بنادم

ولا ينقصد وجه مكشوح * * * * * ولا فاعل الخير نادم

تبع طريق المجدّة * * * * * لا يخطفك مسارب

ياهارب عن قضا الله * * * * * ما عن قضا الله هارب

ياحارث الشوك من توه * * * * * اتشوف العجب في دراسك

وياحافر حفرة السو * * * * * ما تحفر الا قياسك

ما صايبه قللت مال * * * ولا كثر المال حارس

ولا طول العمر ذلال * * * ولا قصر العمر فارس

احيه يا قايدي فيك * * * ما بيت تاخذ نصايح

كلام العرب ما يوعيك * * * ايجيبك على الجمر طايح

اني نحسبك عود تفاح * * * نبي نغرسه في جناني

لقيتك كما عرق سويد⁶¹ * * * من مالحات السواني

رق الغرض جيب لدناس * * * ومن خاب جي للشنايع

على حجة ما لها ساس * * * يلوذوا بها بالجمايح

والله ما وردنك * * * على بير ما فيه عاليه

تأتي بلا وعد منك * * * عطشان والماء قباليه

⁶¹ - نبات يعيش بالسبخات شبيه بالاثل

مسكين يبني بلا طين * * * يبغي الغرف والمجالس

واللى يحاذي العفنين * * * عدوه ياناس فالس

مسكين يا كامل الزين * * * يدلل بهن قياداته

لكان هو صبر غير يومين * * * مراسيل لجواد جاته

تعال يا سزي وارفع النار * * * وقول يامريض ويش حالك

وان كان خايف من العار * * * انداروا مناقد عيالك

وين غبت يا فايز الجيل * * * يا كحل في عين نايم

جي دمع عيني تبعثير * * * بلا غير شدة عزائم

برقا شلع بين نزلات * * * احتار قايدي في منامه

خلا الجواجي عليلات * * * بلا عقل يمشن جهامة

جت خاطمة عند لفجار * * * واقناعها ضافياته

وحدودها يلهبن نار * * * جمّار قلبي حذاته

حسبت النجوم الف نجمة * * * بلا سهيل والمرزماتي

خطمت عليّ ام وشمه * * * وخدودها نايراتي

ياوحتي بين لثنين * * * يالادره⁶² من نداري

ظنك انداري حجي العين * * * والا غزال الصحاري

تعلا رقيب الثريا * * * وغطاه ضي المرازم

والي يبيبعك بسيه * * * تجفاه وتظل عازم

المال عوقة بني عم * * * والطير عوقه جناحه

وعوق الجمل يشرب الدم * * * والخف عوق السماحه

ليام هن والليالي * * * غرمة اشحاح الطلاب

الي ما غدن له بغالي * * * عليه حاطات الرقايب

مهبول من يطبخ الفاس * * * ويبغي المرق من حديده

ومهبول من يامن الناس * * * وراحوا اصحاب العقيدة

الخيال هن كلهن خيل * * * وتاو العشا يحسبوهن

وليا لاطمت خيل في خيل * * * أهل العوايد ايجوهن

خرط الورق يهزب العرف * * * والقل يغبي الاصايل

ولعمي ليا لاطمه جرف * * * يحسب حساب الوحايل

شدوا حزاماتكم زين * * * وكونوا كبار العزايم

الموت راهي بالاجال * * * والله ما حد دايم

وعيب الجمل كيد حملة * * * وعيب الجواد الحرانه

وعيب الصغير صاقل الفم * * * يظهر جوارح لسانه

الكذب ساس المغرّة * * * يقطع لسان المعاشي

يعيشك في الدهر مرة * * * ويبيتك ليالي بلاشي

أخيّه من جار بؤباح * * * ومن حمل ثاقل ومايل

ان تكلمت نلت لقباح * * * وان سكتت ريت الشغايل

سُقّ الجبل سُقّ منشار * * * وتمدّس ليا كنت حافي

ومشّيك مع طير لنجاس * * * تُنقّص ليا كنت وافي

ياعين شبي النظر فوق * * * راؤ التواطي غبينه

ومن عز نفسه بدا شوق * * * وتبدأ العرب شاهيينه

مشيك على الرمل ينهال * * * ومشيك على الجمر حافي

ولعبك مع دون منك * * * تُنقّص ليا كنت وافي

ما حر سية حبيك * * * الى ما تبيهاش منه

تسمر مياميك في الليل * * * وتقطع عروق المحن

انى نشكيله من الضعف * * * وهو مختبل في صراعي

واخيه من قلة العرف * * * ومن صاحباً ماؤ واعي

انشد على الزرع فلاح * * * وانشد على الجار جاره

وانشد على السر بوباح * * * واعرف منازل اخباره

ان سميت سمي محمد * * * وان ناديت نادي سعيده

وان حاذيت حاذي الزينين * * * ايداروا على اللي بعينه

الي ما يعيني على الدهر * * * ما هوش لى من دمايا

لو يصب حِكْمه⁶³ بعد شهر * * * تعيني على جرى مايا

⁶³ - وعاء من سعف النخيل يستعمل لجذب الماء من البئر في الجنوب الليبي

عيش بالمنى يالكمون * * * بكره ايجيك الشرابي

يوم يكذب على يوم * * * لين يالكمون طابي

زرع الليالي وفورار * * * هي مخاطره عند بالي

يغنيك عن طعمة الجار * * * ويشد عزمك لتالي

كثير الرغى لا تحاذيه * * * يبرطع ايطيح رحالك

وذيل العرب لا تحاذيه * * * يهنشل يكشف بحالك

سلامي عليكم سلامين * * * سلامي عليكم بزايدي

على اعداد ما كيّل الكيل * * * من المير وان الحسايد

**